الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

لقد أدّت المرأة دوراً مهماً كثيراً ما تُهمِله الأعراف الأبوية التي تُهيمن على المجتمع. فالمرأة لا تقوم بدور العمود الفقري للأسرة فحسب، بل تصبح أيضاً رائدة في الابتكار وقائدة في المجتمع. إنهن يملكن الذكاء والصمود والإبداع المتنوع في مواجهة تحديات الحياة .ومع ذلك، ما زالت المرأة تتلقى معاملة غير لائقة، مثل العنف والتمييز وعدم المساواة في جوانب مختلفة من الحياة. وهذا يؤدي إلى فقدان فرصها في الحفاظ على الحقوق التي يجب أن تحصل عليها. وهذا الوضع يتماشى مع رأي مناف (٢٠٢٢: ٧٣-٨٠) الذي يذكر أن المرأة دائماً مُهمَّشة ولا تستطيع الدفاع عن نفسها. وتوضح تريسنا (٢٠١٧: ٩٣-١٠٦) أن وجود المرأة مُهمَّش بسبب الثقافة الأبوية في الحياة، سواء في المجال العام أو الخاص. وتُعتبر المرأة كائناً ضعيفاً لا يستطيع فعل أي شيء. حتى لو كانت هناك امرأة قادرة على إثبات استقلاليتها، فإنها تُعتبر مخالفة لطبيعتها (ويجايانتي وآخرون، ٢٠١٨: ٥٢-٦١). لذلك، من الضروري إجراء بحث للاعتراف بمساهمة المرأة وتقديرها مرة أخرة، والسعي للتعبير عن العدالة لهن. ويمكن إجراء أحد هذه البحوث من خلال الأعمال الأدبية.

إن الأعمال الأدبية التي تتناول موضوع النسوية قد نُشرت بكثرة، خاصة في شكل الرواية. ومن بين هذه الأعمال *Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan* :لإحسان عبد القدوس (٢٠١٢)، و *Perempuan Berkalung Sorban*لعبيدة الخليقي (٢٠٠٩)، و *50 Riyal (Sisi Lain TKW Indonesia di Arab Saudi)*لديني ويجايا (٢٠١٦)، و *Mata Raisa*لعبيدة الخليقي (٢٠٢١)، و *Mencari Perempuan Yang Hilang*لعماد زكي (٢٠١٠)، و *Kelir Slindet* لكيدونغ دارما رومانشا (٢٠٢٠)، و*إلا فاطمة* لأنيس منصور (١٩٩٤)، و *Laut Bercerita*

UIN IMAM BONJOL PADANG

لليلى صالحة شودري (٢٠١٧)، و *Memoirs Of a Woman Doctor* للسعداوي (١٩٥٨)، و *Woman at Point Zero* للسعداوي (١٩٧٧)، و *Zeina* للسعداوي (٢٠٠٩). في هذا البحث ستُدرس إحدى روايات السعداوي التي تحمل عنوان "الحب في زمن النفط". ولا تختلف كثيراً عن روايات السعداوي الأخرى التي تتناول قضايا النسوية، ففي هذه الرواية تحكي السعداوي عن وجود المرأة في النظام الاجتماعي الأبوي القمعي.

نوال السعداوي هي طبيبة ونشطة نسوية من مصر. وإلى جانب ذلك، تُعرف أيضاً ككاتبة وروائية لأنها كثيراً ما تناصر حقوق المرأة في أعمالها. ومع ذلك، لم يكن من النادر أن تلقى أفكارها رفضاً من قبل الحكومة. لكن السعداوي لم تستسلم أبداً في سعيها لدعوة العدالة للمرأة. واستمرت في أعمالها حتى تمكنت أفكارها حول النسوية من أن تشتهر في جميع أنحاء العالم.[١]

تُقدّم رواية "**الحب في زمن النفط** "من تأليف **نوال السعداوي** بأسلوب **سريالي** وباستخدام **منهج التفكير الفلسفي**، وهو ما يميزها عن باقي أعمالها الأخرى. تسرد الرواية قصة امرأة تعمل **عالمة آثار**، لكنها تختفي فجأة دون أي أثر، مما يثير العديد من التكهنات بين من حولها. من خلال هذه القصة، تكشف السعداوي عن وضع المرأة في مصر في الأزمنة القديمة، حيث كان المجتمع متأثراً بشدة **بالنظام الأبوي** .والنظام الأبوي هو نظام اجتماعي يُعطي للرجل السيطرة والتفوق في الجماعة، ويضعه في مرتبة أعلى من المرأة في مختلف جوانب الحياة، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية.[٢] تصوّر السعداوي أن المرأة في ذلك الوقت كانت تُعامل بظلم، وتُحرم من حقوق مساوية لحقوق الرجل. من أشكال اضطهاد المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" ما يلي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١] Taufan Januardi, "Sebuah Perspektif Nawal El-Saadawi: Khitan Perempuan Antara Syariat dan Adat", *Jurnal Iman dan Spiritualitas,* Vol. ٢, No. ١, Agustus, ٢٠٢٢, hlm. ٣٦٥

[٢] Israpil, "Budaya Patriarki dan Kekerasan Terhadap Perempuan (Sejarah dan Perkembangannya)", *Jurnal Pusaka Vol. 5 No. 2,* November, ٢٠١٧, hal. ١٤٣

البيانات ١

"أليس من العدل أن تدفع لي أجرى؟ هل يمكن أن أفقد عرق جبينى كل هذا؟ و أنا لا أريد إلا تذكرة العودة."[٣]

بناءً على البيانات الأول، يظهر أن هناك تهميشًا واقعًا على المرأة، التي كانت تحمل جرة من النفط على رأسها كل يوم.وتتجلى ظاهرة التهميش في العبارة" **أليس من العدل أن تدفع لي أجري؟**"، حيث تؤكد كلمة "**لي** " أن **المرأة** هي التي تتعرض للمعاملة غير العادلة. وقد وضع الكاتب المرأة في موقع الفاعل السردي، لأنها تُعبّر عن نفسها بوضوح داخل النص.

من خلال هذا الاقتباس، نعلم أن المرأة كانت تطلب أجراً من زوجها، لأنها كانت تحمل جرة الزيت على رأسها كل يوم وتنقلها إلى شركة النفط. ورغم أنها قامت بكل ما أمرها به زوجها، إلا أنها لم تتلقَّ أي أجر مقابل جهدها .وبالتالي، يمكن القول إن تمثيل " المرأة" في السرد لم تكن إيجابية، حيث قام زوجها بتهميشها، واستغلالها اقتصادياً دون أن يمنحها أي أجر على عملها.

UIN IMAM BONJOL PADANG

البيانات ٢

"لم تكن النساء تخرجن في إجازة. وان خرجت واحدة فهى تخرج لقضاء حاجة ضرورية. قبل الخروج لابد من تصريح مكتوب من زوجها, أو مختوم من رئيسها في العمل"[٤]

بناءً على البيانات الثاني، تحدث اللامساواة بين جميع النساء في رواية "الحب في زمن النفط"، اللواتي كنّ يرغبن في الحصول على إجازة.تظهر هذه الظاهرة من خلال الجملة "**لم تكن النساء تخرجن في إجازة**"، كما تتضح المعاملة غير المتكافئة في العبارة "**لابد من تصريح مكتوب من زوجها**"، وتتأكد أيضًا في الجملة "**مختوم من رئيسها في العم.**" وقد وُضعت

[٣]Nawal el-Sadaawi, *Al-Hubb Fi Zamani An-Nafthi*, (Kairo: Maktabah Madbouly, ١٩٩٣), hlm. ١١٩

[٤]Ibid. hlm. ٥

النساء هنا في موقع المفعول به في السرد، لأنهن لا يستطعن التعبير عن أنفسهن داخل النص، ولا يظهرن كذوات مستقلة في الحكاية.

من خلال هذا الاقتباس، نُدرك أن الكاتبة تُصوّر النساء في القصة وكأنهن لا يُعاملن بعدالة، مما يجعلهن يتعرضن للمعاملة التبعية. فالنساء يُجبرن على طلب الإذن من أزواجهن، بل وحتى من رؤسائهن في العمل، إذا أردن الحصول على إجازة. وهذا التصور يجعل المرأة تشعر بأنها غير حرة، لأنها تعيش تحت ضغط وهيمنة الرجال، وبالتالي لا تملك السيطرة الكاملة على نفسها، بسبب تحكم الآخرين بها.

البيانات ٣

"منذ جاءت لم تقبض شيئا. لم تمسك بين يديها شيئا من النقود"[٥]

بناءً على البيانات الثالث، يظهر أن هناك معاملة تبعية تتعرض لها المرأة، وهي الشخصية الرئيسية في القصة، حيث لم تتلقَّ أي مكافأة مقابل جهدها الكبير .ويظهر هذا الظلم من خلال الفعل "**جاءت** "الذي يشير إلى تلك المرأة، ومن خلال العبارتين "**لم تقبض شيئًا** "و"**لم تمسك بين يديها شيئًا من النقود**". اللتين تُعبّران عن حرمانها من أي مقابل مادي. ويُلاحظ أن الكاتب في هذا المقطع **يضع** " المرأة" في موقع المفعول به في السرد، لأنها لا تستطيع التعبير عن نفسها داخل النص، بل تُروى قصتها من خلال منظور خارجي.

من خلال هذا الاقتباس، تُبيّن الكاتبة أن شخصية " المرأة "تعرضت للتمييز على شكل تهميش، حيث لم تمتلك أي مال إطلاقًا لأن جهدها لم يُكافأ بأجر. وكانت مكانة " المرأة " منخفضة جدًا في نظر الرجل الذي وظّفها، لذلك لم تُعامل معاملة حسنة، بما في ذلك عدم السماح لها بامتلاك المال.

[٥] Ibid. hlm. ٥٣

UIN IMAM BONJOL PADANG

لقد أُجريت العديد من الدراسات المتعلقة بـ تمثيل المرأة، ومن خلال مراجعة الأدبيات، هناك سبع عشرة دراسة تتقاطع بهذا البحث. ومن بين هذه الدراسات ,دراسة كاديك ديفي كالفِيكا أنغريا ورداني وآخرين (٢٠٢٥م)[٦] ، وسوسيلاواتي والأنصوري (٢٠٢٥م)[٧] ، وسيتي خُفيْفَة وآخرين (٢٠٢٥م)[٨] ، وهيريَة وآخرين (٢٠٢٤م)[٩] ، وفِطري دياني لطيفة (٢٠٢٤م)[١٠] ، والفَجْري الصدقي (٢٠٢٤م)[١١] ، ونوري أسواماتي (٢٠٢٣م)[١٢] ، وزهرة الفِتري (٢٠٢٣م)[١٣]، وريسكا أماليا رمضانِي سي وآخرين (٢٠٢٣م)[١٤] ، وريسكا أبريلْيا بوتري (٢٠٢٣م)[١٥] ، ونور ريسكا ريتونجا (٢٠٢٢م)[١٦] ، ورحمة سابيلة (٢٠٢٢م)[١٧] ، وسلمِه توركينِجهاد وآخرين

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٦] Kadek Devi Kalfika Anggria Wardani, dkk, "Empowering Narratives: Critical Discourse Analysis of Gender Resistance in "Enola Holmes" Movie", *RETORIKA: Jurnal Ilmu Bahasa Vol. 11, No. 1,* April, ٢٠٢٥.

[٧] Susilawati dan Abdul Muntaqim Al-Anshory, "Gender Representation in @amer_al_jazie Caricatures: A Critical Discourse Analysis of Women's Social Roles", *LINGUA Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya Vol. 22, No. 1,* April, ٢٠٢٥.

[٨]Siti Khofifah, dkk, "Reflection of Moral Integrity in the Novel Al-Hubb Fii Zaman An-Nafth by Nawal El-Saadawi (A Sociological Literature Study).", *ELS Journal on Interdisciplinary Studies in Humanities Vol. 8, No. 1,* Maret, ٢٠٢٥.

[٩] Haeriyyah, dkk, "Kritik Sosial Dalam Novel "Al-Hubb Fi Zamani Al-Nafthi" karya Nawal El-Sa'dawi (Tinjauan Sosiologi Sastra).", *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya Vol. 4, No. 2,* Mei, ٢٠٢٤.

[١٠] Fitri Diyani Latifah, Skripsi: *Interpretasi Nilai Humanisme dalam Novel Al-Hubb Fi Zamani An-Nafthi*, (Bandung: UIN Sunan Gunung Djati, ٢٠٢٤)

[١١]Al-Fajri Assyodiqi, Skripsi: العلاقات بين الجنسين في الرواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية جنسية), (Padang: UIN Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٤)

[١٢]Nuri Asmawati, Skripsi: تمرد المرأة في العصري الابوي في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي(دراسة جينو كرتيك الين سولتر), (Banten: UIN Sultan Maulana Hasanuddin, ٢٠٢٣)

[١٣] Zahratun Fitri, Skripsi: "البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة سوسيولوجية أدبية), (Banda Aceh: UIN Ar-Raniry, ٢٠٢٣)

[١٤] Riska Amalia Ramadhani Sy, dkk, " شخصية رئيسية في روية "الحب في زمن النفط" لنول السعداوي (دراسة تحليلة نفسية (لكارل يونغ)", *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya Vol. 3, No. 3,* Juni, ٢٠٢٣

[١٥] Riska Aprilia Putri, Skripsi: "Women's Oppresion Reflected in El-Sadaawi's Love In The Kingdom of Oil: An Islamic View", (Surabaya: UIN Sunan Ampel, ٢٠٢٣)

[١٦] Nur Riska Ritonga, Skripsi: "شخصية البطالة الرئيسية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي: دراسة سيكولوجية أدبية أبراهم ماسلو" (Abraham Maslouw)", (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, ٢٠٢٢)

[١٧] Rahma Sabilah, Tesis: "Eksistensi Diri Tokoh Utama Perempuan dalam Novel Al-Hub Fi Zamani An-Nafti Karya Nawal El-Saadawi (Kajian Feminisme Eksistensialis Simon De Behaviour)", (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٢٢)

(٢٠٢٢م)[١٨] ، وأحمد حنابلة (٢٠٢٢م)[١٩] ، وديوي إيرواتي إيرنتيكا والأسناوي (٢٠٢١م)[٢٠] ، ومحمد رمضان (٢٠٢٠م)[٢١] ، وأخيراً، روضة الجنة (٢٠٢٠م).[٢٢]

من ناحية موضوع البحث، يشترك هذا البحث في كثير من الأوجه مع سبعة عشر بحثًا سابقًا مذكورة أعلاه. ومن بينها بحوث سيتي خوفيفة (٢٠٢٥)، وهاريّة (٢٠٢٤)، وريسكا (٢٠٢٣)، ونور ريسكا ريتونجا (٢٠٢٢)، ومحمد رمضان ورودة الجنة (٢٠٢٠) التي تناولت جميعها رواية "الحب في زمن النفط." ومع ذلك، لكل من هذه البحوث تركيز مختلف في البحث. فقد بحثت سيتي خوفيفة هذه الرواية من الناحية الأخلاقية بمراجعة علم الاجتماع الأدبي. ووصفت رودة الجنة الظواهر الموجودة في الرواية من ناحية النوع الاجتماعي والنسوية بمنهج التحليل الوصفي. وحللت ريسكا بحثها من ناحية علم النفس الأدبي باستخدام التحليل النفسي لكارل يونغ. وحللت هاريّة بحثها من ناحية مراجعة علم الاجتماع الأدبي. وحللت نور ريسكا ريتونغا بحثها من ناحية علم الاجتماع الأدبي لأبراهام ماسلو. وحلل محمد رمضان من الناحية البنيوية السردية لفلاديمير بروب. يمكن أن نرى أن البحوث السابقة كثيرة منها تبحث من وجهة نظر أدبية، ونادرًا جدًا ما تبحث من الناحية اللغوية. ولذلك، بخلاف البحث الذي قاموا به، يناقش هذا البحث كيفية تمثيل المرأة في الرواية باستخدام نظرية تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز. تكمن الجدة الأساسية لهذا البحث في استخدام نظرية تحليل الخطاب

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١٨] Salimeh Torkinejhad, dkk, "Feminist Mind Crisis in Routing Demands Based on "Love In The Kingdom Of Oil", Nawal El-Sadaawi's Work", *Research in Contemporary Literature Islamic Azad University in Jiroft,* Vol. ١٤, Issue ٥٥, Oktober ٢٠٢٢.

[١٩] Ahmad Hanabilah, Skripsi: تمثيل شؤون المرأة في الأخبار التي نشرتها فناة الجزيرة في ٢٧ مايو (تحليل الخطاب النقدي سارة ميلز), (Malang:UIN Maulana Malik Ibrahim, ٢٠٢١).

[٢٠] Dewi Erawati Erantika dan Asnawi, "Analisis Wacana Kritis Model Sara Mills dalam Novel Sunyi di Dada Sumirah Karya Artie Ahmad", *J-LELC: Journal of Language Education, Linguistics, and Culture Vol. 1, No. 3,* Oktober, ٢٠٢١.

[٢١] Muhammad Ramdhan, Skripsi: "البنية السردية في الرواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي (دراسة تحليلية بنيوية لفلادمير بروب)", (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٢٠)

[٢٢] Raudhatul Jannah, Skripsi: *اللا عدالة على المرأة في رواية "الحب في زمان النفط" لنوال السعداوى (دراسة تحللية نسوية)*, (Aceh: UIN Ar-Raniry, ٢٠٢٠)

النقدي لسارة ميلز كمنهج متعدد التخصصات اللغوية والجنسانية في إعادة تفسير خطاب المرأة في الأعمال الأدبية، خاصة في رواية "الحب في زمن النفط" التي لم تُحلل من هذه الوجهة من قبل.

من الناحية النظرية، يمكن أن يكون هذا البحث تجديدًا، خاصة في بحوث النثر العربي أو في أعمال نوال السعداوي الأخرى. استنادًا إلى البحوث السابقة، كثيرة جدًا منها جعلت رواية "الحب في زمان النفط" مادة للدراسة. ومع ذلك، لا يزال من النادر وجود باحثين يستخدمون تحليل الخطاب النقدي كأداة تحليل لهم. يُرى هذا في رواية "الحب في زمن النفط" التي كثيرًا ما نُوقشت من وجهة نظر أدبية. حتى الآن لم يوجد باحث درس هذه الرواية باستخدام تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز. لقد ناقش الباحثون هذه الرواية من مناقشة لا تزال عامة. إلى جانب الفائدة النظرية، يُرجى أن يكون هذا البحث مرجعًا في دراسة الأعمال الأدبية، خاصة في النثر العربي الذي يستخدم تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز.

ب. المشكلة البحث وتحديدها

بناءً على أهمية البحث المذكورة أعلاه، يمكن صياغة مشكلة هذا البحث كما يلي:

١. كيف موقع الفاعل المرأة في رواية "الحب في زمان النفط" لنوال السعداوي من خلال تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز؟

٢. كيف موقع القارئ في رواية "الحب في زمان النفط" لنوال السعداوي من خلال تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز؟

ج. أهداف البحث

١. لتحديد موقع الفاعل المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي من خلال تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. لتحديد موقع القارئ في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي من خلال تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز.

د. فوائد البحث

يُرجى أن يقدم هذا البحث فوائد للمجتمع، خاصة للباحثين. أما الفوائد التي يمكن الحصول عليها، فهي:

١. الفوائد النظرية

بناءً على البحوث السابقة، كثيرة جدًا منها تناولت موضوع تمثيل المرأة في الأعمال الأدبية. ومع ذلك، لا يزال من النادر وجود باحثين يستخدمون منظور سارة ميلز كأداة تحليل لهم. يُرى هذا في رواية "الحب في زمان النفط" التي كثيرًا ما نُوقشت من وجهة نظر أدبية. حتى الآن لم يوجد باحث درس هذه الرواية باستخدام تحليل الخطاب لسارة ميلز. لقد ناقش الباحثون هذه الرواية من تحليل لا يزال عامًا. لذلك، يمكن أن يكون هذا البحث تجديدًا، خاصة في بحوث النثر العربي أو في أعمال نوال السعداوي الأخرى.

٢. فوائدة التطبيقية

UIN IMAM BONJOL PADANG

بالإضافة إلى الفوائد النظرية، يُرجى أن يكون هذا البحث مرجعاً لدراسة الأعمال الأدبية، وخاصة النثر العربي الذي يستخدم تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز.

هـ. توضيح الموضوع

بناءً على مشكلة البحث السابقة، توجد ثلاثة مصطلحات رئيسية تُشكل الأساس المفاهيمي لهذا البحث. وهذه المصطلحات الثلاثة هي

١. تمثيل المرأة

إن التمثيل في معناه الواسع يشير إلى عملية أو طريقة تُصوَّر بها الجماعات الاجتماعية والمؤسسات في أشكال مختلفة من الإعلام والخطاب. هذا التمثيل لا يقتصر على كيفية عرض شخص أو شيء معين جسدياً فحسب، بل يشمل أيضاً كيفية إدراج رسائل ومعانٍ معينة في ذلك التصوير. رغم أن التمثيل غالباً ما يُربط بالقوالب النمطية (الصور التي تميل إلى التعميم)، إلا أن التمثيل في جوهره يتجاوز ذلك بكثير. وبالتالي، يمكن استنتاج أن تمثيل المرأة هو حضور ومساهمة المرأة في مختلف المجالات، سواء في الحكومة أو الإعلام أو القطاع التجاري.[٢٣]

٢. رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي

هذه الرواية من تأليف طبيبة وكاتبة مصرية تُدعى نوال السعداوي. تنتمي هذه الرواية إلى نوع السخرية السوريالية التي تحكي عن امرأة تعمل في مجال الآثار. تصور هذه الرواية كيف تعامل المرأة في إطار تصور هذه الرواية كيف تعامل المرأة في إطار نظام أبوي ترسخ منذ زمن طويل وما زال قائما في مصر حتى أواخر القرن العشرين.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. التحليل النقدي للخطاب لسارة ميلز

يركز تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز على الخطاب الذي يتناول المرأة وكيفية تمثيلها في النص. كما يُطلق على هذا التحليل أيضاً اسم خطاب المنظور النسوي. هناك أمران يشكلان المفهوم الأساسي لتحليل خطاب سارة ميلز، وهما موضع الذات والموضوع والقارئ.[٢٤]

---

[٢٣] Rahmad Edi Irawan,"Representasi Perempuan dalam Sinema", *HUMANIORA. Vol. 5, No. ١, April* ٢٠١٤

[٢٤] Prinsella Balqis Lubis, "Analisis Wacana Kritis Perspektif Sara Mills dalam Media Sosial pada Akun Instagram @lambe_turah", *Jurnal EUNOIA: Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia*. *Vol. 3, No.1,* Januari–Juni ٢٠٢٣

و. منهج البحث

١. تصميم البحث

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي مع المقاربة النقدية لأنه يركز على البحث عن المعنى لظاهرة ما، وبناءً على تفسير الباحث للنص المدروس. وباستخدام هذه المقاربة، يمكن بسهولة كشف المعنى المخفي وراء النص.[٢٥]

٢. البيانات ومصادر البيانات

أُستُخدمت رواية الحب في زمن النفط باللغة العربية لنوال السعداوي مصدرًا أساسيًا للبيانات، كما أُستُخدمت رواية الحب في زمن النفط باللغة الإندونيسية لنوال السعداوي، إضافةً إلى المقالات والأخبار التي تتناول تمثيل المرأة وواقعها في منطقة الشرق الأوسط في الفترة الممتدة من سنة ١٩٥٠ إلى سنة ٢٠١١ مصدرًا ثانويًا للبيانات. وأما البيانات المعتمدة في هذا البحث فهي النصوص التي تتضمن تمثيل المرأة، سواء أكانت على شكل السرد أم الحوار، والمأخوذة من رواية الحب في زمن النفط باللغة العربية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. تقنيات جمع البيانات

إن تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية الاستماع والتسجيل. تقنية الاستماع والتسجيل هي طريقة جمع البيانات في البحث اللغوي التي تُجرى بطريقة الاستماع إلى موضوع استخدام اللغة، سواء كان شفهياً أو كتابياً، ثم تسجيل البيانات ذات الصلة بطريقة منهجية لتحليلها فيما بعد.[٢٦] تهدف هذه التقنية إلى تقوية بيانات البحث. أما المراحل التي

---

[٢٥] A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Penelitian Gabungan (Edisi Pertama)*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٤), hlm. ٣٢٩

[٢٦] Mahsun M. S, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*, (Jakarta: RajaGrafindo persada, ٢٠٠٥), hlm. ٩٢-٩٣.

تم القيام بها في جمع البيانات فهي قراءة محتوى الرواية بالكامل وتحديد أجزاء من محتوى الرواية ذات الصلة بموضوع المناقشة.

في هذا البحث، تمكّن الباحث من جمع ١٢٨ معطًى يتعلّق بتمثيل المرأة في رواية الحب في زمن النفط. ومن مجموع هذه المعطيات، وُجد أنّ ١٩ معطًى (١٤,٨٪) يُظهر المرأة في موقع الفاعل، بينما ١٠٩ معطيات (٨٥,٢٪) أخرى تُظهرها في موقع المفعول به. وعليه سيُقدَّم فيما يلي تصوير عام للبيانات الكاملة من خلال الجدول الآتي.

رقم	الفئة	عدد البيانات	النسبة الئوية
١.	المرأ بوصفها فاعلا	١٩	١٣,٨٪
٢.	المرأة بوصفها مفعولابه	١٠٩	٨٥,٢٪
المجموع		**١٢٨**	**١٠٠٪**

وتُشير هذه النسبة إلى أنّ أغلب الشخصيات النسائية في الرواية صُوِّرت على أنّها موضوع للسرد لا تملك سلطة لتمثيل ذاتها، في حين أنّ القليل منهنّ أُتيح لهنّ الظهور في موقع الفاعل القادر على التعبير عن ذاته. وتُبرز هذه النتائج الوصفية الأوّلية أنّ الرواية تؤكّد بوجه عام على موقع التبعية للمرأة، حيث تُضعَّف أصواتها وأدوارها أو تُهمَّش. ومع ذلك، ليست جميع المعطيات ذات سياق قوي يصلح للتحليل المعمّق. ولهذا السبب، قام الباحث بعملية اختزال للمعطيات، فبقيت ٣٦ معطًى ذا صلة، تتكوّن من ١٢ معطًى لموقع الفاعل و ٢٤ معطًى لموقع المفعول به. وهذه المعطيات المختزلة هي التي خضعت بعد ذلك للتحليل المفصّل باستخدام إطار تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز.

٤. تقنية تحليل البيانات

تستخدم هذه الدراسة تقنية تحليل نموذج تحليل البيانات النوعية لمايلز وهوبرمان التي تتكون من ثلاث مراحل رئيسية .**أولاً**، تقليل البيانات، وهو نشاط انتقاء البيانات وأخذ

UIN IMAM BONJOL PADANG

البيانات المهمة واستبعاد البيانات غير الضرورية .**ثانياً**، عرض البيانات، وهو عرض البيانات المجمعة في شكل سهل الفهم من خلال الجداول والسرد والرسوم البيانية وما إلى ذلك .**ثالثاً**، استخلاص الاستنتاجات من تلك البيانات.[٢٧] أما المراحل المتبعة لتحليل البيانات فهي كما يلي:

١. مقارنة رواية "الحب في زمن النفط" التي تكتب بالعربية مع النص الإندونيسي.
٢. حديدُ مَن يكون فاعلًا ومفعولًا به في النص، وكذلك تعيينُ موقع القارئ استنادًا إلى التحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز.
٣. القيام بترميز البيانات.
٤. استخلاص الاستنتاجات المبنية على تحليل الخطاب لتوضيح كيفية تمثيل المرأة في الرواية المذكورة.

بعد ذلك، تُنفَّذ عملية ترميز البيانات باستخدام رموزٍ معيَّنة لتسهيل التعرُّف والتصنيف. وتُشفَّر كلُّ بياناتٍ بناءً على نوع الجملة، حيث يُستخدم الرمز (ح) *لحوار*، والرمز **(س)** لسرد .بالإضافة إلى ذلك، يُشير كلُّ رمز إلى موقف الفاعل في الجملة, إذ يُستخدم الرمز **(ف)** لموقع الفاعل للدلالة على أن المرأة تم تمثيلها بصفتها فاعلًا، والرمز **(م)** لموقع المفعول به للدلالة على أن المرأة تم تمثيلها بصفتها مفعولًا به.كما تُلحَق كلُّ بيّنة برقمٍ ترتيبي حسب تسلسل جمع البيانات، يُكتب بالأرقام (١، ٢، ٣، ...)، ثم يُتبع برقم الصفحة التي وُجدت فيها البيانات، ويفصل بينهما **شرطة** (-).

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٢٧] Qomaruddin dan Halimah Sa'diyah, "Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman", *Journal of Management, Accounting, and Administration Vol. 1, No. 2*, Desember, ٢٠٢٢, hlm. ٨١-٨٢.

ز. أقسام البحث

تُعَدُّ أقسام البحث المنظمة عنصرًا أساسيًا في أي بحثٍ علمي، لأنها تُقدّم تصورًا واضحًا عن خطوات الكتابة والقضايا التي سيتناولها الباحث. وقد تمَّ تنظيم هذا البحث في أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول :يتناول أهمية البحث، المشكلة البحث وتحديدها ، فوائد البحث، توضيح الموضوع ، والدراسات السابقة، وأقسام البحث.

الباب الثاني :يحتوي على الإطار النظري ، ويشمل دراسة عن الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب، ونظرية التحليل النقدي للخطاب لسارة ميلز، والتعريف برواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي، بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

الباب الثالث :يعرض النتائج ومناقشتها.

الباب الرابع :يمثل الخاتمة، التي تتكوّن من الخلاصة ولافراحات.[٢٨]

UIN IMAM BONJOL
PADANG

[٢٨] Toto dkk, *Pedoman Penulisan Skripsi*, (Yogyakarta: Deepublish, ٢٠١٩), hal. ١٥